رسالة

في

بيان استجابة الدعاء



للحكيم المتأله السيد أبي الحسن الطباطبائي المعروف بـ «جلوه»


بسم الله الرحمن الرحیم

رساله فی بیان استجابه الدعاء

کاتب:

ابی الحسن الطباطبائی المعروف (جلوه)

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه پیام امام هادی (علیه السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

رساله فی بیان استجابه الدعاء

اشاره

سرشناسه:جلوه، ابوالحسن بن محمد، ق ۱۳۱۴ - ۱۲۳۸

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

عنوان و نام پدیدآور:رساله فی بیان استجابه الدعاء/ ابی الحسن الطباطبائی المعروف " جلوه "

مشخصات نشر:قم: پیام امام هادی(ع)، ۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری:۹۴ ص.مصور

یادداشت:عربی

شابک:۹۶۴-۹۰۰۶۹-۱-۰۰۵۲۴۰۰ریال

یادداشت:فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت:عنوان دیگر: بیان استجابه الدعاء.

یادداشت:کتابنامه: ص ۹۰ - ص ۹۳؛ همچنین به صورت زیرنویس

عنوان دیگر:بیان استجابه الدعاء.

عنوان دیگر:بیان استجابه الدعاء

موضوع:دعا

موضوع:جلوه، ابوالحسن بن محمد، ۱۳۱۴ - ۱۲۳۸ق. -- سرگذشتنامه

رده بندی دیویی:۲۹۷/۷۷

رده بندی کنگره:BP۲۶۶/ج ۸ر ۵ ۱۳۸۲

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۲-۷۷۵۷

ص: ۱

اشاره

الإهداء

الى سرّ الله وصفيّه

الى حبل الله وخيرته

الى سليل الأخيار و عنصر الأطهار

الى أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام

نهدي هذا الجهد المتواضع راجين منه القبول

مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام – لجنة التحقيق

ترجمة المصنّف

ترجمه المصنف

نسبه و بیته

والده:السید محمد مظهر الطباطبائی،(فاضل،و شاعر فی العصر القاجاری)،ابن المیرزا محمد صادق بن المیرزا محمد حسین الأول المعروف بالامام و الملقب بشیخ الإسلام،ابن المیرزا رفیع الدین محمد ابن محمد مهدی بن أبی الحسن الملقب ببهاء الدین محمد-المدفون ب«تخت فولاد»أصفهان-،ابن المیرزا رفیع الدین محمد المعروف بمیرزا رفیعا النائینی،ابن حیدر بن زین الدین علی بن حیدر بن علی بن السیّد بهاء الدین حیدر الملقب بأبی الفتوح،ابن کمال الدین حسن ابن شهاب الدین علی النقیب بن فتوح الدین المکنی بأبی المجد ابن شهاب الدین علی بن حمزه بن إسحاق بن طاهر بن علی(أبی الحسن شهاب الدین)بن محمد المکنی بأبی جعفر و الملقب بشهاب الدین -المدفون فی خراسان-،ابن أحمد الملقب بأبی الفتوح،ابن محمد بن محمد

الـديباج الاـكبر بن إبراهيم الملقب بغمر،ابن حسن المعروف بـالحسن المثنى، ابن الإمـام الحسن المجتبى،ابن الإمـام على عليهما السلام.[۱] و کـان بيته بيت علم و فضل كما أشار هو إلى ذلك فى ترجمته لنفسه و نحن نشـير هنا إلى عـدد من رجال العلم من هذا البيت:

۱-الميرزا رفيع الدين محمد النائينى،المعروف بميرزا رفيعا (۹۹۸-۱۰۸۲)-الذى ينتهى نسب الحكيم جلوه إليه بستّه أظهر- و هو تلميـذ الشـيخ البهـائى و المولى عبـد اللّه التسترى،و أسـتاذ العلامه المجلسـى.ذكره رجال التراجم فى كتبهم مع ثناء بليغ عليه،قال الشـيخ الحر العاملى:«مولانا ميرزا رفيع الدين محمد النائينى فاضل،عالم،جليل، عظيم الشأن،حكيم متكلم ماهر،له كتب منها:شرح الكافى،و هو من المعاصرين،نروى عن مولانا محمد باقر المجلسى عنه». (۱)

و قال الأردبيلى فى جامع الرواه:«رفيع الدين محمد بن حيدر الحسـينى الحسـنى الطباطبائى النائينى فريد عصـره،وحيد دهره،قدوه المحققين،سيد الحكماء المتألهين،برهان أعاظم المتكلمين.و أمره فى جلاله

ص:۶

۱- ۱) أمل الآمل:۲-۳۰۹ رقم ۹۳۹.و انظر گلشن جلوه:۲۱۴.

قدره و عظم شأنه و سموّ رتبته و تبحّره فی العلوم العقلیه و دقّه نظره و اصابه رأیه و حدسه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن یذکر و فوق ما یحوم حوله العباره،أخذ الاخبار من الأفضل الاکمل الأورع الازکی مولانا عبد الله التستری قدس سرّه،له مصنفات جیّده،منها:...». (۱)

و ترجمه العلاّمه الطهرانی تحت عنوان«رفیعا النائینی»، (۲)و المحدّث القمی تحت عنوان«رفیع الدین النائینی». (۳)

۲-المیرزا أبو الحسن بن المیرزا رفیع الدین محمد النائینی المعروف بالمیرزا رفیعا:ذکره فی اعیان الشیعه،و قال:«عالم،حکیم،فقیه، منجّم،زاهد،مرتاض قرأ علی والده،و علی المجلسی صاحب البحار، و نبغ فی اعقابه جماعه من أرباب الفضل و الأدب،و التألیف،و التصنیف» و قال انه توفی سنه ۱۰۹۸ بأصفهان. (۴)

۳-المیرزا رفیع الدین محمد-حفید المیرزا رفیعا،و سمیّه-کان من مشاهیر العلماء فی عصره. (۵)

۴-المیر سید علی الطباطبائی ابن المیرزا رفیع الدین محمد

۱- ۱) جامع الرواه:۱-۳۲۱.

۲- ۲) طبقات اعلام الشیعه:۵-۲۲۶.

۳- ۳) الکنی و الألقاب:۲-۲۹۷.

۴- ۴) اعیان الشیعه:۲-۳۳۶.و انظر گلشن جلوه:۲۱۴.

۵- ۵) گلشن جلوه:۲۱۴،حکیم فروتن:۳۵.

-المتقدم برقم ۳-:کان من علماء و فقهاء عصره،و کانت له مهاره فی النجوم،و الطّب،و الریاضیات،و کان ینشد الشعر.تتلمذ لدی والده، و له تألیفات منها:حاشیه علی تفسیر البیضاوی،و رساله فی الرجعه.

توفّی سنه ۱۱۹۸ ه.ق،و دفن بأصفهان. (۱)

۵-المیر محمـد حسـین الأوّل الملقّب بشـیخ الإسـلام ابن المیرزا رفیع الـدین محمـد-المتقـدّم برقم ۳-:کـان من العلماء،و کانت مکانته بحیث اتخذ الناس بأصفهان بیته مأمنا و ملاذا لأنفسهم فی وقت وقوع فتنه الأفاغنه،و توفّی سنه ۱۱۷۵ ه ق. (۲)

۶-المیر محمد صادق بن المیر محمد حسین-المتقدم برقم ۵- و هو والد السید محمد«مظهر»و جدّ الحکیم جلوه.کان من العلماء و الفضلاء فی عصر القاجاریّین،و توفّی سنه ۱۲۰۸،و هو مدفون ب«زواره»و علی قبره قبّه. (۳)

۱- ۱) گلشن جلوه:۲۱۵،حکیم فروتن:۳۵.

۲- ۲) حکیم فروتن:۳۵-۳۶،گلشن جلوه:۲۱۴.

۳- ۳) حکیم فروتن:۳۶-۳۷.

ترجمته بقلمه

هذه ترجمه الأستاذ العلاّمه المتألّه و الفیلسوف الکبیر و الشاعر الزاهد السید أبو الحسن الطباطبائی-جلوه-أحد أبطال الحکمه فی أواخر القرن الثالث عشر و أَوائل القرن الرابع عشر الهجری،و هی بقلمه الشریف[۱]بالفارسیه و نورد تعریبها:

ترجمه أقلّ السادات أبی الحسن بن السید محمد الطباطبائی، و هی هکذا:

والدی-المرحوم-الذی کان عارفا بالطب و کان شاعرا قدیرا، و کما ذکر المرحوم فاضل خان گروسی فی«انجمن خاقان»-و هو یذکر فیه أحوال الشعراء المتأخرین من المعاصرین له-ترجمته باختصار تحت عنوان«مظهر»:

ذهب فی اول شبابه عن طریق قندهار و کابل إلی حیدرآباد السند فصاهره إبراهیم شاه الذی کان وزیر میر غلام علی خان،و زوّجه

ابنته التی کانت اخت المیرزا إسماعیل شاه،و شیئا فشیئا حصلت له مرتبه و منزله عند میر غلام علی خان،و حین مست الضروره إلی وجود سفیر لهم بالهند انتخبوه و أرسلوه إلی کلکتا عند حاکم الهند.و ذکر السرجان ملکم الانجلیزی فی«تاریخ سیاحه إیران»کیفیه ملاقاته له فی الهند، و استعلامه منه أحوال السلاطین الصفویّین،لتألیف رساله فی هذا الباب،و بعد رجوعه من السفاره و لنجاحه فی مساعیه حسده بعض و وشوا به عند الأمیر بامور ادعوها لیس لها واقع،فرغب عنه الأمیر.

و لما علم بذلک،رحل عن المملکه تارکا عیاله و بیته،و توجه إلی «أحمدآباد»غجرات.و اشتغل هناک بالتجاره فصار متمکنا غنیا.

و لم یمض کثیر من الوقت حتی بان للامیر اخلاصه و براءه ساحته و کذب من وشی به.فکتب إلیه معتذرا،طالبا رجوعه بإلحاح فلم یقبل و ردّ علیه بعنف.

فولدت فی«أحمدآباد»غجرات فی ذی القعده سنه ۱۲۳۸ ه‍ ق، و بقی والدی مده علی هذه الحاله فی«أحمدآباد»،ثم توجه لاسباب معینه الی بمبئی و بقی فیها مده،فکتب إلیه أقرباؤه فی أصفهان و زواره، خصوصا عمی المرحوم،الذی کان من أهل الفضل و العلم،یذکرون له معایب البقاء فی الهند و یشجّعونه علی الرجوع إلی إیران،و أرسلوا إلیه بذلک رسولا من أقاربه،فقبل و توجه إلی أصفهان.

و کانت مده بقائه فی السند و الهند ۳۶ سنه و بما انّ أغلب الأقرباء کانوا

متوطّنين فی أردستان و زواره-و هما ناحيتان من أصفهان-لذا اتّخذ بيتا فی زواره و بيتا فی أصفهان،فكان يقيم تاره هنا و تاره هناك.

و لما قدمت إلی أصفهان،كان لی من العمر ۷ سنوات فبقی أبی بعد ذلك مده ۷ سنوات،ثم توفی بالوباء[۱]و لما لم أكن فی مرتبه استطيع القيام فيها علی اداره أموری،و لم يكن هناك من يهتمّ بشئونی و رعايتی،لذا فقد تلف كل ما خلفه والدی مما اكتسبه فی خلال سفره لبلاد الهند،و أصبحت مشوّش البال.

و لما كانت أكثر سلسله آبائنا و أجدادنا من قديم الأيام من أهل العلم و الفضل،و قد عد صاحب الوسائل جدی الأعلی الميرزا رفيع الدين محمد المعروف ب«النائينی»-الذی كان صاحب تصانيف كثيره منها حواش علی أصول الكافی،و له الآن مزار تحت قبه يشهده الخاص و العام فی تخت فولاد بأصفهان-من مشايخ اجازته و قد اطلعت علی أحوال أجدادی عن طريق اقربائی،فحصل لی شوق إلی تحصيل العلم،علی الرغم من تشوش البال،فذهبت إلی أصفهان من دون عده،و سكنت فی حجره من المدرسه المعروفه ب«كاسه گران»و اشتغلت بطلب العلم حتی اعتقدت بأنی فرغت من مقدمات العلوم الإلهيه-و ذلك عند الميرزا حسن الحكيم-.

ص:۱۱

و لما كانت الطبائع مختلفه فى ميلها إلى العلوم،فانى كنت راغبا بالعلوم العقليه،و صرفت أوقاتا فى تحصيل المعقول من الالهيّه، و الطبيعيه،و الرياضيّه و بالخصوص الالهيّه و الطبيعيه المتداوله فى إيران، لا سيّما الالهيّه.و مع أننى فى أوائل شبابى كنت أحب المصادقه و اكتساب الاصدقاء و كنت راغبا فى صحبه الادباء و الشعراء و الظرفاء و الاستئناس بهم و لى معاشره تامه مع الجميع،و فى بعض الأحيان، و بحسب الوراثه،و فى معاشره الشعراء،ربما أنشأت شعرا،و لم اقلع عنه حتى بعد ان احطت بفنون الكلام،و تمييز الشعر الحسن من رديئه،و علمت ان إنشاء الشعر الحسن-مع أنه لا فائده مهمه فيه-مشكل، و لا جدوى فى الردىء و المتوسط منه،اصلا.

و الكل يعلم أن أمثال هذه المعاشرات تمنع من كل شىء و خاصه الدراسه،كنت لا أحرم نفسى عن الدراسه و صرت اختلس من وقتى شيئا لأجلها حتى رأيت أنى لا انتفع من الاساتذه الموجودين،تركت الدرس،و اشتغلت بالمطالعه و المباحثه و ما استرحت فى آن قط.

و اتفق أن أكثر الطلاب المدقّقين و الأذكياء كانوا يراودوننى فى المطالب،و لم يكن لاهمال المطالب و المداهنه معهم مجال.

هذا بعثنى على أن أكون جادّا فى هذا الأمر و كنت ذا حظ وافر فيه،على رغم اعتقاد البعض ببطلانه،و اعتقاد بعض بأنه لا حاصل له.

و بقيت مده فى أصفهان،مشتغلا بهذا الشغل،حتى ضاق

صدری من الإقامه فیها،و ذلک للعسر فی المعیشه،و اصرار الناس علی تتبع المعایب،و تعرض بعضهم للبعض الآخر،و اعتقاد البعض بوجوب طاعتهم علی غیرهم،فأتیت إلی طهران،و بحسب العاده و الأنس و لعدم القدره علی اتخاذ منزل مستقل نزلت فی مدرسه«دار الشفاء»و إلی الآن (سنه ۱۲۹۴ ه)مضت علیّ إحدی و عشرون سنه مقیما فی طهران.

و فی هذه المده لم اشتغل بغیر هذا الأمر،الذی لا فائده فیه،[۱]من المطالعه و المباحثه فی العلوم المذکوره،و لم یخطر ببالی هوی غیره.

و لما علمت أن التصنیف الجدید صعب،بل غیر ممکن،لذا فانی لم اکتب شیئا مستقلا،و لکن کتبت حواشی کثیره علی الحکمه المتعالیه المعروفه بالاسفار و غیرها،و الآن هی بید بعض الطلاب،و محل انتفاع.

و فی هذه المده-اما فطره أو اضطرارا-آثرت القناعه،لم یظهر منی حاجه إلی أحد لا تقریرا و لا تحریرا،و لم أذهب بدون دعوه حتی إلی أصدقائی و ان کانوا هم مشتاقین إلی ذلک و بالفعل أکثر الطلاب القادمین من المدن المختلفه،الذین لهم میل إلی المعقول،مجتمعون عندی و هم علی أهواء مختلفه:

فطائفه لتعلم الاصطلاحات فقط.

و طائفه لتزیین المجالس.

ص:۱۳

و شرذمه للخلوص و الصفاء و اعتقادهم بعالم التجرد و يصدق عليهم ثُلَّةٌ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ اَلْآخِرِينَ و على كل حال:

هر کسی از ظن خود شد یار من

و از درون من نجست أسرار من (1)

ص:14

1- 1) نامه دانشوران ناصرى ج 1،ص 523،الطبعه الحجريه،و ج 3-31 من منشورات دار الفكر-قم.

کلمات الرجال حوله

و الثناء علیه

الذریعه:۶-۱۹ رقم ۶۴:عند ذکر حاشیته علی الأسفار قائلا:

«للفیلسوف العارف المیرزا أبو الحسن الملقب بجلوه...ولادته فی أحمدآباد گجرات فی ۱۲۳۸ ه،و انتقل إلی أصفهان فاشتغل فی المعقول هناک،ثم نزل بمدرسه دار الشفاء بطهران مشتغلا فیها بالتدریس مجردا عن العیال و الأطفال إلی ان انتقل إلی جوار الملک المتعال...».

الکنی و الألقاب:۱-۴۹:«ابو الحسن جلوه الحکیم المتأله ابن محمد الطباطبائی المنتهی نسبه إلی سید الحکماء و المتألهین رفیع الدین النائینی رحمه اللّه،...کان أکثر تحصیله فی علم المعقول حتی صار من اساتذه هذا الفن...توقف فی مدرسه دار الشفاء و کان یدرس فی المعقول...مجردا بلا زوجه مشتغلا بالتدریس إحدی و أربعین سنه».

گلشن جلوه ۲۳۲ و حکیم فروتن ۵۵،نقلا عن الحکیم المیرزا إبراهیم الریاضی الحکمی الزنجانی،و هو یصف الحکیم جلوه:کان من عادته الاستیقاظ منتصف اللیل فیبادر إلی النوافل حتی یبزغ الفجر إذ یدخل حجرته الداخلیه لیمارس الریاضه ثم یصلی الصبح و یشتغل

بالتعقیبات...بعدها یجلس للتدریس إلی ما قبل صلاه الظهر بساعتین ...و فی بعض الاحیان کان یأتی«ناصر الدین شاه»لزیارته و هو یعتذر منه بعدم مساعده حاله فکان یرجع أدراجه.

گلشن جلوه:۱۳،حدیث آیه اللّه العلامه حسن زاده الآملی بمؤتمر تخلید المرحوم جلوه فی الذکری المائه لوفاته الذی أقیم فی زواره:

«ان النفحات القدسیه للحکیم المتأله و العالم الصمدانی و العارف الربانی أستاذ الأساتذه سماحه آیه الله المیرزا أبی الحسن جلوه(ره) هی التی جعلتنی أتشرف بالوقوف بین یدی أرباب العلم و البصیره...».

و یقول فی الصفحه ۱۵:«بعض اساتذتی الکرام یتصلون بالمرحوم جلوه بواسطه واحده...»و هو یسمی عددا منهم.

و فی الصفحه ۱۷ یقول:«ان المرحوم جلوه غنی عن المدح و التعریف،فالشمس لا حاجه لوصفها».ثم یقول:و قد اجاد الشیخ الجلیل ابن سینا-شرّف الله نفسه الزکیه-(فی الفصل الثانی من النمط التاسع فی مقامات العارفین من الإشارات) (۱)فی تعریف کل من الزاهد و العابد و العارف علی ضوء الآیات و الروایات.

فقال فی تعریف الزاهد:المعرض عن متاع الدنیا و طیباتها یخصّ باسم الزاهد.

ص:۱۶

۱- ۱) الإشارات و التنبیهات:۳-۳۹۶.

و قال فی تعریف العابد:المواظب علی نفل العبادات من القیام و الصیام و نحوهما یخصّ باسم العابد.

و قال فی تعریف العارف:و المنصرف بفکره إلی قدس الجبروت مستدیما لشروق نور الحق فی سرّه یخصّ باسم العارف.

ثم یقول الشیخ:«و قد یترکب بعض هذه مع بعض»أی ربما تجتمع هذه الصفات فیصبح المرء عارفا و زاهدا و عابدا فی آن واحد.

بلا شک او مداهنه،و بعیدا عن المجامله و الاطراء المجازی،فان المرحوم جلوه یعد مصداقا بارزا لکل واحد من التعاریف الآنفه الذکر، فهو إلی جانب کونه عارفا فقد کان زاهدا و عابدا،و العرفان هو الثروه الحقیقه التی یصطحبها الإنسان معه إلی عالم الخلد،و کما یقول الشاعر حافظ الشیرازی:

گوهر معرفت آموز که با خود ببری

که نصیب دگران است نصاب زر و سیم

و یقول فی الصفحه ۲۲:ان المجتمع الذی یعوزه العرفان،مثله کالجسد الذی یفتقد الروح،و علی الإنسان ان یکون صمدی التوحید کما هو حال«جلوه»کی یبلغ الحقیقه التی یصلها العارف (فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ) و یدرک مقام ال«عندیه»ادراکا شهودیا لا مفهومیا،فالاول هو الثروه الحقیقه و الآخر الثروه الاعتباریه.

گلشن جلوه:۲۶،حدیث آیه الله جعفر السبحانی بمؤتمر تخلید

ص:۱۷

المرحوم جلوه فی الـذکری المائه لوفاته الـذی أقیم فی زواره:«الحکیم البارع المیرزا أبو الحسن جلوه من جمله العلماء الـذین لم یشغلهم-علی امتـداد حیاتهم-سوی المطالعه و التفکیر حول المعارف الإسـلامیه ثم التـدریس و تربیه و إعداد مشاهیر الطلاب و أفـذاذهم،و قـد انصـرف ذلـک الحکیم الکبیر عن الـدنیا و ملـذاتها و بحبوحه الرفاه المادی و انزوی فی إحـدی مـدارس طهران مجاهدا لیلا و نهارا من اجل الارتقاء بالمسـتوی العلمی و الثقافی لحوزه طهران الفلسـفیه،فاسـتطاع علی مدی ما یقرب من نصف قرن من التدریس ان یخرّج إلی المجتمع الإسلامی طلبه غایه فی التألق.

و قد تمکّن هو و معاصراه الحکیم الآقا علی المدرس الزنوزی المتوفی عام ۱۳۰۷ ه.ق و الآقا محمد رضا صهبا القمشهی المتوفی عام ۱۳۰۶ ه،من تبیین مـا ورثوه من حکمه عن صـدر المتـألهین بصوره واضـحه و اضـافه ما اسـتحدث من افکار علیها فی بعض الأحیان،و اثبتوا عملیا ان التقوی و العرفان تسیران جنبا إلی جنب مع الأفکار الفلسفیه نحو الله سبحانه».

حیات یحیی ۱۱۲:«خلال مده اقامتی فی طهران اغتنمت الفرصه و حضـرت عند المیرزا جلوه لتعلم الفلسـفه».و یعرفه بهامش ص ۱۱۲-۱۱۳ قائلا:«جلوه هو الآقـا المیرزا أبو الحسن الزوارئی الاردسـتانی،من مشـاهیر العلماء کان مقیما بأصـفهان أَوائل حیاته ثم قدم

ص:۱۸

إلى طهران فاخذ بتدريس المعقول فی مدرسه دار الشفاء لسنوات متماديه، منزلته لدی الخاصه تنم عن احترام فائق،فيما كان بعض رجال الدوله يكنون له الاجلال.

هو رجل طويل القامه ضعيف البنيه حسن الصوره خفيف الكريمه و هو الآن يخضبها بالحناء،زيّه زیّ علماء الدين،يعتم بعمامه سوداء مجرد من العيال و الزوجه،كانت ولادته فی العقد الثانی من القرن الثالث عشر الهجری،يسلك منهج المشائين فی الفلسفه،و يثنی على مؤلفات ابن سينا و يتباهی بتدريسها،و يدرّس كتب المتأخرين لا سيّما الملا صدرا الشيرازی لكنه لا يعتنی بها،و خصوصا الأسفار حيث يری انه جمع من كتب الآخرين و ينسب تأليفه-بالشكل الذی هو عليه-الی تلامذه صدر المتألهين و قد قاموا بذلك بعد رحيله.

ان بيان المكانه العلميه لاستاذنا الجليل هو مما يخرج عن طاقتی، اما ما استطيع قوله هو:ان أحاطته باقوال الفلاسفه تفوق دقته بالأبحاث الفلسفيه.

على أيه حال،هو طيب السمت حسن المعاشره لطيف،ماهر فی الأدب و نظم الشعر و انشاده و تزويق الألفاظ،و يحب طريقه ناصر خسرو العلوی فی الشعر».

و فی ص ١٧٥ بعد ذكر تاريخ وفاه الحكيم جلوه:«ان فقدان هذا الأستاذ العظيم قد أثار فیّ ما لا يوصف من الحزن و الأسی نظرا لما كنت

ص:١٩

اشعر إلى جانبه بالأنس و المحبه و ما كان يولينى من لطف و حنو بالغين، و ان رحيله لم يفجعنى و يفجع محبيه و من تربى على يديه فحسب بل فجع معاشر العلماء فى البلاد أيضا[۱].

و فى ص ۵۸-و هو يتحدث عن طهران و اوضاعها الفكريه-:«ففى الوقت الذى اندرست فيه دروس الحكمه من الطبيعيه و الإلهيه و الرياضيه فى سائر أنحاء إيران،تواصل تدريسها فى طهران، و الطلاب يدرسونها بشغف و أشهر الاساتذه فيها فى هذا الوقت:الميرزا ابو الحسن جلوه و الآقا على الحكيم و الآقا محمد رضا القمشهى...».

أفضل التواريخ ۱۰۶-۱۰۷:«سلطان المتألهين السيد السند و الحكيم المعتمد السيد الميرزا أبو الحسن الملقب ب«جلوه»الذى كان من متألهى الزمان،و فيلسوفا كبيرا فى إيران...كان أصله من أصفهان ثم انتقل إلى طهران...و أقام فى مدرسه دار الشفاء حيث اشتغل بتدريس العلوم العقليه لما يربو على الأربعين عاما إلى آخر حياته التى امتدت أكثر من ثمانين[۲]سنه...و كان غايه فى غنى النفس...و لم يكلف أحدا...لا يتردد على المجالس و ان كان الجميع يتمنون استقباله.

خلال الحقبه الناصريه حيث كانت طهران تزخر بألف حكيم و فيلسوف كان هنالك ثلاثه اساتـذه كملا هم المرحوم الآقا رضـا القمشهى و الآقا على و الميرزا أبو الحسن جلوه حيث كان الجميع ينهلون من دروسهم،و قد توفى الأوّلان فى تلك الفتره فاقتصر ترويــج العلـوم العقليـه على درس الميرزا ابى الحسـن جلـوه إذ كــان الطلبـه يزدحمـون فى مجلسـه صــباحا و مســاء للـتزود من علمه،فسخّر(ره)جلّ وقته لترويـج العلم و نشـر الحكمه،و حقا انه كان إنسانا كاملا و كان ينشد الشـعر جيدا و ما يقوله فى الشـعر محط اهتمام الأساتذه و قد سـلك منحى ناصر خسرو العلوى فى النظم و سمعت منه-حيث كان يولينى المزيد من اللطف- شعرا قلما سمعت نظيره.

لقـد كـان أكـابر حكماء طهران يعبرون عن معتقـداتهم و آرائهم احيانا بنحو يجعل العلماء يفتون بكفرهم،اما هـذا العالم الحكيم فقد كان متزنا فى منطقه و سـلك منهجا فى التدريس ينأى به عن الشبهات و ينزّهه من الخلل،فقد كان جليلا لدى المجتهدين و كبار الفقهاء و الاصوليين محيطا بآراء الفلاسفه،يحفظ عن ظهر قلب ما قاله الأساتذه الماضون و يردّده،و يطرح اثناء الدرس رأى المؤالف و المخالف،غير انه يتجنب إبـداء رأيه و نظريته لئلاّ يؤاخـذ من قبل الطلاب،فقد كان يسـلك اسـلم الطرق و اصوبها...و كان معظم درسه عند المرحوم الميرزا محمد حسن نجل المرحوم الملا على النورى و هو كان يعد من اساتذه ذلك

الزمان،کما درس بعض الوقت علی المرحوم الحاج محمد جعفر اللنگرودی و هو من ابرز تلامذه الملا علی النوری،کما ان المرحوم الآقا محمد رضا القمشهی قد تتلمذ برهه من الزمن عند المرحوم اللنگرودی.

کما تتلمذ(ره)بعض الوقت علی ید السید الرضی الحکمی والد المرحوم السید محمد شمس الادباء و جد السید رضا شمس الادباء، و کنت احضر بعض الاحیان عند الآقا محمد رضا القمشهی و أخری عند المیرزا جلوه حیث کان الحدیث یدور حول«زاد المسافر»لناصر خسرو العلوی و الشعر و التاریخ و الأدب...

کان المیرزا جلوه وقورا حلیما ذا طمأنینه فی منهجه خبیرا و بصیرا و عالما و محیطا بآراء القوم،و یبین براهین الفلاسفه بایراد نص اقوالهم،الاّ انه کان یتحرز من إبداء رأیه و لا یلجأ إلی فرض الأبّهه فی مجلسه أو التهرب أو السفسطه،من هنا استمر فی التدریس فی طهران أکثر من أربعین عاما دون ان یکفّره أحد،و رغم الأبّهه التی دخل بها الآقا محمد رضا طهران الاّ ان ذلک لم یترک اثرا علی درس المیرزا جلوه ...لقد فاق المیرزا جلوه الآقا محمد رضا فی تبحره بالتاریخ و حسن معاشرته للناس و صفاء نفسه و سلامه طباعه و فی شعره و ادبه و طیب مسلکه و استغنائه،و قد رویت ما عاینته منهما دون نقص او زیاده-رحمه الله علیهم أجمعین-».

یقول السید أحمد دیوان بیگی فی«حدیقه الشعراء»ج ۱ ص

ص:۲۲

۳۷۵ فی تعریفه و وصفه:«اسمه المیرزا أبو الحسن،من السادات ذوی المنزله الرفیعه،من الحکماء العارفین،عارف فاضل،و رجل ذو أخلاق حمیده،و طباع جمیله،و هو الیوم یتبوء مقام الأستاذ فی طهران لطلبه الحکمه،...و نظرا لظرافه هیئته و سعه صدره و دماثه خلقه و اسلوبه المتمیز فی المحاوره فان أکثر أصحاب الفضل و الکمال لا یدعونه یمارس التدریس باستمرار،بل ان معظم وقته ینقضی بالمحاوره و البحث و المطالعه...».

و فی ص ۳۷۶:«و کان فی أَوائل عمره ینشد الشعر کثیرا، و الآن ینشد قلیلا،و کل ما ینشده فهو حول المعارف و المدائح».

شرح حال رجال إیران:۱-۴۰:«المیرزا أبو الحسن الطباطبائی الزوارئی النائینی المتخلص بجلوه من سادات مون (۱)اردستان،الحکیم المعروف و العارف الورع،نجل المیرزا السید محمد المتخلص بمظهر».

و فی ص ۴۱:«کانت نفقاته تؤمن من عوائد الأوقاف التی ترکها أجداده،فکان یعیش حیاه الکفاف و الاستغناء»،و وصفه عقیب ذلک بأنه کان قلیل المراوده،عزیز النفس و غنیها،مجردا[من العیال و الأطفال،]منظما عذب المنطق و الکلام،فصیحا أستاذا عالی الکعب

ص:۲۳

۱- ۱) کذا فی المصدر!

فی التدریس. (۱)

حکیم فروتن ۵۳:و کتب المیرزا علی خان عبد الرسولی-و هو جامع دیوان جلوه-شرحا لاحواله و فیما یلی مقتطفات منه:«...لما اردت دراسه اللغه الفارسیه أدخلنی والدی(ره)مدرسه دار الشفاء، فکان لی شرف الحضور بین یدی المرحوم جلوه و الاستفاضه منه حتی أیام شیخوخته،من هنا فاننی ادوّن أحوال هذا الحکیم و شرح أواخر أیامه و خصاله و ملکاته کما شاهدتها:

فقد کان هذا الفیلسوف الاوحدی و العالم البارع یختلی لوحده لیلا و نهارا منکبّا علی المطالعه،و حیث إنه لم یغفل عن المطالعه-و هذا ما أشار إلیه فی بعض اشعاره-فقد کان یأتی إلی غرفه الدرس بملابس الراحه بعیدا عن التکلف و یباشر الدرس و البحث،و کان یتحدث بصوت منخفض،و لم یکن فی درسه مجال لما هو المتعارف بین الطلاب من الکلام و الجدال و النقاش،فیما کان یواظب علی حضور درسه ما بین ستین إلی سبعین طالبا،و ان والدی الذی کان یعد من مشاهیر عصره و تولی تدریس المنقول و الفقه و الأصول فی مدرسه دار الشفاء سنین طوال و له باع طویل بالتدریس فی الحوزه،کان قد استهل دراسته و اکملها لمده أربعه عشر عاما علی ید هذا الحکیم.و کان أکابر الفقهاء

۱- ۱) شرح حال رجال إیران لمهدی بامداد:ط ۱۳۷۴ ه ش.

و زعماء البلد و شخصيات الدوله يزورون السيد باستمرار،و قد رأيت بنفسى انه لم يغيّر هندامه و لم يرتد عباءته أو يعتمّ بعمامته حتى و ان كان الزائر الشخصيه الأولى فى إيران فيما كان يحنو على الفقراء و المساكين و يعينهم بما تمكن عليه...و قد كتبت رساله أَنوار الهدايه للمحقق الدوانى بخط يدى و بشرح يطول المقام بذكره و قدمته إلى السيد(ره)فاكرمنى و اجزل عليّ.

لقد افنى عمره بالدرس و التدريس،و منحه الله تعالى من الكمالات النفسيه و الأخلاق الحميده،و له من حلاوه البيان و لطافه الطبع و ظرافه الملبس و الشمائل ما ندر نظيره،و اشتهر برزانه العقل و حصافه الرأى،و ما زالت تردّد كلماته العذبه و بياناته إلى يومنا هذا و قلّ أن سمع مثل لطائفه و فكاهياته،و لم يكن يميل إلى جمع و تدوين اشعاره».

و فى نامه دانشوران ناصرى ج ۳ ص ۳۱-قبل نقله لترجمه الحكيم جلوه-:«أحوال أبى الحسن الطباطبائى:

سيد جليل الشأن،عالم رفيع المنزله،فاضل فصيح البيان،من حكماء الزمان الذين يندر امثالهم،تقى زاهد،أسوه المقدسين،و أولى النهى،كمالاته الظاهريه و المعنويه أكثر من أن تحصى،يعجز اليراع عن وصف فضائله الظاهريه و الباطنيه،مرجع الطلاب و المدقّقين و ملاذ الحكماء و المحققين،تميز بحسن المعاشره و دماثه الخلق

ص:۲۵

بحیث إن من عاشره لم یبارحه و لا یری بدّا الاّ محبته،عالی الهمّه سامی الطباع،و حیث إنه لم یخطر بباله الکسب المادی و ابتعد عن التمنی و الآمال متمثلا:«القنیع منیع و الحریص أنیس للحرمان»فقد کان منیعا بالقناعه متحرزا عما فی أیدی القریب و البعید.و مع ما کانت تجمعه من علاقه بکبار البلاد و رجالات الدوله غیر أنه لم یکلف أحدا قط و لم یشمئز منه أحد ابدا،مجلسه مأوی العامّ و الخاصّ،و درسه مجمع فضلاء الدهر،و ها هو الیوم حیث سنه ۱۲۹۴ ه منهمک بتدریس علوم الحکمه فی حوزته العلمیه بطهران مقر الخلافه و یجتمع عنده یومیا طائفه من الطلاب و الفضلاء للتلمذ علی یدیه و اغتنام الفرصه للارتشاف من معینه.و طلابه-و جلّهم من الفضلاء الاتقیاء- منهمکون بدراسه العلوم الإلهیه و الطبیعیات و الریاضیات علی یدیه، و یستفیدون من درسه فائده استثنائیه،و ان لشعره الذی نظمه فی بدایه الامر من الفصاحه و الملاحه ما قل ان نهج مثله البلغاء و ندر ما اتصف بمثل سجیته الفضلاء.

لقد تخلّص (۱)(ره)فی الشعر ب«جلوه»،و دوّنوا جانبا من شعره فی بعض المذکّرات...».

ص:۲۶

۱- ۱) «تخلّص»:یقال بالفارسیه لعنوان یعبر به الشاعر عن نفسه فی شعره و یعرف هو به مثل«حافظ»و«سعدی»و«جلوه».

بعض الحکایات عنه

نقلها العلاّمه السید محسن الأمین فی«اعیان الشیعه:۲-۳۳۸»:

۱-یقال:أنه خطب إحدی بنات عمه فی بلده زواره،فأبی عمه ان یزوجه نظرا لفقره و لما کان یحب ابنه عمه هذه حبا شدیدا لم یتزوج بغیرها طول حیاته.

۲-یقال:ان الشاه ناصر الدین القاجاری عرض علیه ان یزوّجه إحدی بناته،فأبی و قال:ان کانت عاقله و هی شابّه من بنات الملوک لا ترضی ان تتزوّج برجل شیخ أبیض الشعر فقیر مثلی.

۳-یقال ان بعض الطلبه کتب رساله فی جواز انفکاک العلّه عن المعلول،و عرضها علی المیرزا جلوه،فلم یقرأها و قال:ان کان یجوز انفکاک العله عن المعلول فیجوز ان لا تثبت هذه الرساله مدعی مؤلفها.

۴-جاء السید جمال الدین الافغانی إلی طهران،و أحبّ الاجتماع مع میرزا جلوه،فطلب أصحاب جلوه منه ان یزور جمال الدین،فأبی و بعد اصرار کثیر منهم زاره جلوه،فأخذ جمال الدین فی

خطابات مهیّجه فی لزوم اتحاد المسلمین و التحرر من العبودیّه للحکام الظلمه کل ذلک و جلوه ساکت لم ینبس ببنت شفه إلی ان تمت الخطابه،ثم خرج من المجلس فسئل عن سبب خروجه فقال:لأهیّئ کفنی و أجاهد.

ص:۲۸

اساتذته

۱-السید رضی اللاریجانی[۱](المتوفی ۱۲۷۰ ه ق).

۲-الشیخ عبد الجواد الخراسانی[۲].

۳-الشیخ محمد جعفر اللنکرودی[۳].

۴-الشیخ المیرزا حسن الأصفهانی[۱](۱۲۶۴ ه ق).

۵-الشیخ المیرزا محمد حسن النوری[۲].

ص:۳۰

تلامذته

فیما یلی نورد أسماء طائفه من تلامذته الذین رفدتنا بهم الکتب کی نطلع علی من اجتهد(ره)فی تربیتهم و اعدادهم فاصبح جمع منهم فیما بعد من فطاحل الأساتذه فی الفلسفه و أصحاب الآثار العلمیه.

و من البدیهی ان عدد تلامذته یفوق کثیرا علی ما أوردناه،لان الطلبه الذین نهلوا من معینه لما یربو علی الأربعین عاما و فی حلقات درس یتراوح عدد طلاب الواحده منها بین ۶۰-۷۰ طالبا،لا بد ان یکون عددهم أکثر بکثیر ممن اتینا بأسمائهم هنا.

۱-المیرزا إبراهیم الزنجانی[۱](المتوفی ۱۳۵۱).

ص:۳۱

۲-الشیخ المیرزا أبو الفضل الطهرانی[۱](۱۲۷۳-۱۳۱۶).

۳-المیرزا أبو الفضل الگلپایگانی (۱)(۱۲۶۰-۱۳۳۲).

ص:۳۲

۱- ۱) حکیم فروتن:۱۰۴.

۴-الشیخ أحمد الکجوری (۱)۵-السید اسد الله الخرقانی[۱].

۶-محمد إسماعیل المحلاتی النجفی (۲).

۷-الشیخ المیرزا جعفر الآشتیانی[۲].

۸-السید حسن صاحب الزمانی[۳](۱۲۸۸-۱۳۵۵).

ص:۳۳

۱- ۱) حکیم فروتن:۱۰۵.

۲- ۲) حکیم فروتن:۱۰۳.

۹-الشیخ المیرزا حسن الکرمانشاهی[۱]المتوفی(۱۳۳۶).

۱۰-السید حسین البادکوبی[۲](۱۲۹۳-۱۳۵۸).

۱۱-المیرزا حسین علی بن المیرزا محمد رضا المحقق الخلخالی[۱](۱۲۷۹-۱۳۶۳).

۱۲-المیرزا السید حسین بن صدر الحفاظ القمی[۲](المتوفی حدود ۱۳۳۵).

ص:۳۵

۱۳-السید آغا حسین القمی[۱](۱۲۸۲-۱۳۶۶).

ص:۳۶

۱۴-الشیخ حسین المازندرانی الکولائی[۱](المتوفی بعد ۱۳۳۲).

۱۵-السید المیر شهاب الدین الحسینی الشیرازی النیریزی[۲](المتوفی حدود-۱۳۲۰).

ص:۳۷

۱۶-السید صالح الخلخالی[۱](المتوفی ۱۳۰۶ او بعده).

۱۷-المیرزا صدر الدین امین الحکماء (۱).

۱۸-الشیخ طاهر التنکابنی[۲]۱۲۸۰-۱۳۶۰.

ص:۳۸

۱- ۱) حکیم فروتن:۱۰۵،نقلا عن سفرنامه سدید السلطنه ص ۴۴۰.

۱۹-السید عباس الشاهرودی[۱](المتوفی ۱۳۴۱).

ص:۳۹

۲۰-الشیخ عبد النبی النوری[۱](المتوفی ۱۳۴۴).

۲۱-الشیخ عبد المجید الزنجانی[۲].

۲۲-المیرزا عسکری الشهیدی المشهدی المعروف ب«آقا بزرگ حکیم»[۱](المتوفی ۱۳۵۵).

۲۳-الشیخ علی القمی الطهرانی[۲](المتوفی حدود ۱۳۴۰).

ص:۴۱

۲۴-الشیخ عبد الحسین الرشتی[۱](۱۲۹۲-۱۳۷۳).

ص:۴۲

۲۵-المیرزا عبد الحکیم السبزواری[۱].

۲۶-عبد الرسولی المازندرانی[۲].

ص:۴۳

۲۷-الشیخ عبد الصمد السبزواری (۱).

۲۸-المیرزا علی أکبر الحکمی الیزدی القمی[۱].

۲۹-الشیخ علی أکبر النهاوندی[۲](۱۲۷۸-۱۳۶۹).

۱- ۱) «حکیم فروتن»:۱۰۵.

۳۰-المیرزا علی اللنکرانی (۱)(المتوفی ۱۳۲۲).

۳۱-الشیخ فیاض الدین الزنجانی (۲)(المتوفی ۱۳۶۰).

۳۲-المیر السید محمد بن السید صادق الطباطبائی (۳)(۱۲۵۸-۱۳۴۰).

۳۳-الشیخ محمد بن علی اصغر الفانی السمنانی (۴)(۱۲۴۷-۱۳۲۱).

۳۴-الحاج ملا محمد الآملی[۱](۱۲۶۳-۱۳۳۶).

۱- ۱) «حکیم فروتن»:۱۰۴.

۲- ۲) «حکیم فروتن»:۱۰۳.

۳- ۳) «حکیم فروتن»:۱۰۴.

۴- ۴) «حکیم فروتن»:۱۰۴.

۳۵-المیرزا محمد باقر الاصطهباناتی[۱](۱۳۲۶).

۳۶-الآقا محمد حسن القشقائی (۱).

۳۷-المیرزا محمد حسین بن مهدی السمنانی (۲)(۱۲۸۸-۱۳۶۳).

۳۸-المیرزا محمد حسین خان سلطان الفلاسفه (۳).

۱- ۱) -«حکیم فروتن»:۱۰۲.

۲- ۲) -«حکیم فروتن»:۱۰۴،رقم ۳۹.و مثل هذا العنوان تحت رقم ۴۰ بتفاوت یسیر فی سنه وفاته(۱۳۶۲)و الظاهر اتحادهما.

۳- ۳) «حکیم فروتن»:۱۰۲.

۳۹-الشیخ المولی محمد زمان المازندرانی[۱](المتوفی ۱۳۲۲).

۴۰-الآقا المیرزا محمد علی الشاه آبادی[۲](۱۲۹۲-۱۳۶۹).

۴۱-المیرزا محمد علی ضیاء الحکماء الزوارئی[۱].

۴۲-ملا محمد کاظم الخراسانی صاحب کفایه الأصول[۲].

۴۳-الملا محمد الهیدجی الزنجانی[۳](المتوفی ۱۳۳۹).

۴۴-السید محمود الحسینی المرعشی[۱](المتوفی ۱۳۳۸).

۴۵-المیرزا محمود المدرس الکهکی القمی[۲](۱۲۷۰-۱۳۴۶).

۴۶-السید موسی زرآبادی[۳](۱۳۵۳).

۴۷-المیرزا مهدی الآشتیانی[۴](المتوفی ۱۳۷۲).

ص:۴۹

۴۸-الحاج المیرزا معصوم الملقب ب«نایب الصدر» (۱).

۴۹-المیرزا هاشم الاشکوری الرشتی(المتوفی ۱۳۳۲)[۱].

۵۰-المیرزا یحیی دولت آبادی[۲].

ص:۵۰

۱- ۱) «حکیم فروتن»:۱۰۵.

تتمیم:

و فی«خدمات متقابل اسلام و إیران:۵۲۴»أسـمی آیه الله الشهید المطهری عددا من تلامذه الحکیم القمشئی،ذیل ترجمته،ثم قال فی ص ۵۲۵،بعـد ذکر المدرسـین المعروفین الثلاثه آنـذاک:الحکیم جلوه و الحکیم القمشـئی و الآقا علی المـدرس:«تلامذتهم کانوا متشارکین غالبا فی تتلمذهم لدی الثلاثه،کمن ذکرناهم ذیل اسم الحکیم القمشئی».

ص:۵۱

آثاره العلميه

۱-انتزاع مفهوم الواحد[۱].

۲-إثبات الحركه الجوهريه[۲].

۳-ترجمته لنفسه و أسرته[۳].

ص:۵۲

۴-تصحیح المثنوی المولوی[۱].

۵-تصحیح«مصباح الأنس»و التعلیق علیه[۲].

۶-تعلیقه علی«الدره الفاخره»لعبد الرحمن الجامی (۱).

۷-تصحیح«تمهید القواعد لابن ترکه»و التعلیق علیه[۳].

۸-جسم تعلیمی[۴].

ص:۵۳

۱- ۱) -حکیم فروتن:۱۲۲.

۹-حاشیه علی«شرح فصوص الحکم»للشیخ صدر الدین القونوی[۱].

۱۰-حاشیه علی شرح القیصری لفصوص الحکم[۲].

۱۱-حاشیه علی«شرح الهدایه الاثیریه»لصدر المتألهین[۳].

۱۲-حاشیه علی«المبدأ و المعاد»لصدر المتألهین[۴].

ص:۵۴

۱۳-حاشیه علی«المشاعر فی المبدأ و المعاد»لصدر المتألهین[۱].

۱۴-حاشیه علی«الشفاء»لابن سینا[۲].

۱۵-حاشیه علی شرح الملخص للچغمینی[۳].

۱۶-حاشیه علی«الاسفار الأربعه»لصدر المتألهین[۴].

۱۷-دیوان جلوه[۵].

ص:۵۵

۱۸-رساله فی الکلی[۱].

۱۹-رساله فی بیان استجابه الدعاء[۲].

۲۰-رساله فی بیان ربط الحادث بالقدیم[۱].

۲۱-رساله فی وجوب الواجب و الممکن علی مذهب المتألهین[۲].

۲۲-رساله فی الوجود اقسامه و احکامه[۳].

ص:۵۷

۲۳-رساله فی الترکیب و احکامه[۱].

۲۴-القضیه المهمله هی القضیه الطبیعیه[۲].

۲۵-مقدمه علی«دیوان مجمر اصفهانی»[۳].

۲۶-وجود الصور النوعیه[۱].

وفاته و مدفنه

التحق هـذا الحكيم بالرفيق الأعلى فى ليله الجمعه السادس من ذى القعـده سـنه ۱۳۱۴ ه ق،و دفن إلى جـوار محمـد ابن على بن بابويه،و إليك أقوال الرجال فى هذا المجال:

الكنى و الألقاب ۱-۵۰:«انتقل إلى الدار الآخره فى سنه ۱۳۱۴(غشيد)و دفن بقرب ابن بابويه رضوان الله عليه».

الذريعه ۶-۱۹ رقم ۶۴:«نزيل طهران المتوفى بها ۱۳۱۴...الى ان انتقل إلى جوار الملك المتعال،و دفن فى مزاره المعروف بجوار الشيخ الصدوق ابن بابويه فى جنوب طهران».

نقباء البشر ۱-۴۲:«كـان المترجم له مشـغولا طول عمره المتجـاوز عن السـبعين بالبحث و التـدريس و التنقيب فى علم الفلسـفه و الحكمه،و لم يتخـذ صاحبه و لا ولـدا حتى ادركه الأجل يوم الجمعه(۶-ذق ۱۳۱۴)فدفن بمقبره خاصه فى جوار الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى و أرخ وفاته الشاعر الميرزا ابو القاسم الأصفهانى المعروف بطرب بقوله:

ص:۶۱

بو الحسن جلوه کنان شد سوی فردوس برین»-۱۳۱۴.

أفضل التواریخ ۱۰۶:فی لیله الجمعه السادس من شهر ذی القعده-۱۳۱۴-ارتحل من دار الفناء إلی دار البقاء سلطان المتألهین السید السند و الحکیم المعتمد السید المیرزا أبو الحسن الملقب ب«جلوه»...

و قد حمل نعشه باجلال و احترام من قبل العلماء الاعلام و تلامذته الذین اخذوا الحکمه عنه...و دفن بجوار الشیخ الصدوق(ره)المعروف بابن بابویه،و أقیم له مرقد خاص،و عقدت مجالس الفاتحه علی روحه لمده ثلاثه ایام فی مسجد السید عزیز اللّه.

حیات یحیی ۱۷۵ عند ذکر وقایع ذی القعده سنه ۱۳۱۴«...و خلال هذا الشهر ودع دنیانا أستاذنا الجلیل الفیلسوف الشهیر و أستاذ المعقول سماحه السید المیرزا أبو الحسن جلوه عن عمر ربا علی الثمانین[۱]».

گلشن جلوه ۲۳۴:التحق هذا الحکیم الورع بالرفیق الأعلی و اودع جثمانه الثری فی لیله الجمعه لست خلون من شهر ذی القعده الحرام من سنه ۱۳۱۴ ه بعد عمر دام ۷۶ عاما افنی ما یقرب من نصف قرن منه بالدرس و التحقیق.

ص:۶۲

گلشن جلوه ۱۴:قال آیه الله الشیخ حسن زاده الآملی بمؤتمر تخلید المرحوم جلوه فی الذکری المائه لوفاته الذی انعقد فی زواره:کثیرا ما کان بعض اساتذتی یتطرقون خلال مجالس الدرس و البحث لذکر المرحوم جلوه،و لما سألت عن مرقده لأتبرّک بزیارته...،اجابونی:ان مرقده یقع فی مقبره ابن بابویه فی طهران،و قد دفن بعض تلامذته إلی جواره بناء علی وصایاهم.نعم،ففی تلک المقبره مجموعه من الأنجم الزاهره فی سماء المعرفه شمسها جلوه،و تلامذته الکواکب المحدقه بها، فسلام علیه و علی الأرواح التی حلت بفنائه.

و فی الختام نشکر الأعزاء الذین وازرونا فی اعداد هذا المجهود و الذین بذلوا مساعیهم فی احیاء آثار الحکیم جلوه خصوصا الاخ الجلیل غلام رضا گلی زوارئی،احد المساهمین فی اقامه الذکری المائه له (ره)فی«زواره».

ص:۶۳

متن الرساله

رساله فی بیان استجابه الدعاء للحکیم جلوه

ص:۶۵

بسم الله الرحمن الرحيم[۱] اعلم أن الماهيات و المعانی کالفرس و الإنسان و العنب -مثلا-لا تکون مجعوله و مخلوقه،لان الخالق یجب أن یعلم أیّ شیء یخلق و یوجد قبل ایجاد ذلک الشیء،کالکاتب یجب ان یعلم کلمه و حرفا یکتب قبل أن یکتبها ثم یکتبها،و هذه الماهیات تکون صورا علمیه للواجب تعالی،لانها ان کانت مخلوقه یجب أن تکون معلومه بالصوره العلمیه الأخری،و هکذا حال تلک الصوره،فاما أن یتسلسل هذا الأمر أو ینتهی إلی صور لا تکون مجعوله، و التسلسل[۲]باطل فیجب الانتهاء إلی صور غیر مخلوقه و لا یلزم من

علم الواجب تعالی بهؤلاء الصور تعدد الواجب و الشرکاء له،لان تعدد الواجب هو تعدد وجود الواجبی،و انها لا تکون تعدد الوجود بل تعدد الماهیات و المعانی التی تکون موجوده بوجود الحق و لا تکون لها وجود علی حده،قال الله تعالی: إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۱)فعلی هذا یجب أن یکون الشیء قبل الایجاد حتی یتعلق به الإراده[۱]و حتی یصح أن یقال له:«کن».

و لکل من هذه الماهیات الغیر[غیر]المجعوله استعداد خاص،فهذه الماهیات الموجوده بوجود الواجب،الممکنه الوجود فی الخارج بوجودها الخاص،استدعت من جود الواهب الحق المطلق بلسان الاستعداد وجودها الخاص بها،فأفاض الجواد الحقیقی المطلق علیها الوجود الخاص بها علی طبق استعدادها،فالقابلیه

۱- ۱) -یس:۸۲.

و الاستعداد من الماهیات،و الایجاد علی وفق الاستعداد من الحق، و لذا یکون صدور الأفعال من العباد أمر[امرا]بین الأمرین.(۱)و الماهیات علی نحو الکلی علی اقسام ثلاثه:[۱] القسم الأول:هی الماهیات السعیده الذات تقبل الوجود النوری من الحق،و بعد قبول[ال]وجود الخاص بها تکون جمیع صفاتها جمیله حسنه و لا یحتاج أصلا فی کسب البهجه و السعاده إلی إبلاغ من الله من الرسل و السفراء،و هؤلاء هم

۱- ۱) راجع الکافی:۱-۱۵۵،باب الجبر و القدر و الأمر بین الأمرین،و البحار:۵-۲،باب نفی الظلم و الجور عنه تعالی،و إبطال الجبر و التفویض،و إثبات الأمر بین الأمرین،و إثبات الاختیار و الاستطاعه.و البحار:۵-۸۲،کلام بعض العامه.

السابقون المقربون.[۱] و القسم الثانی:هی الماهیات و الأعیان الشقیه بحسب الذات تقبل[ال]وجود الظلمانی،و بعد قبول[ال]وجود الخاص بها تکون

ص:۶۹

جمیع صفاتها و أفعالها قبیحه خسیسه،و إبلاغ الرسل و الأنبیاء إلیهم لا یفید أصلا، سَوٰاءٌ عَلَیْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاٰ یُؤْمِنُونَ (۱)و هؤلاء أصحاب المشئمه.[۱] و القسم الثالث:هی الماهیات و الأعیان التی تکون بحاله و استعداد بحیث إذا اعلمها الله و رسله طریق الخیر یسلکها،و لو لم یعلمها لم یسلک،و لکن استعدادها تکون بحیث یجب الاعلام بهم،و یجب قبولهم له،و الاعلام و القبول هما سببان لسعادتهم،و یجب کلاهما بالقضاء و القدر،لان استعدادهم یقتضی ذلک فیجب الاعلام و یجب القبول بعد الاعلام و بعدهما یحصل السعاده،فحصول السعاده موقوف علیهما.

ص:۷۰

۱- ۱) البقره:۶.

و هما سببان لحصول المطلوب فالدعاء كالدواء للمريض،[١]و هؤلاء

ص:٧١

هم أصحاب الميمنه[۱]و وجود الرسل و الابلاغ مفيد فى حق هؤلاء

ص:۷۲

دون غیرهم،نعم فائـدته هی التمیز بین الطیب و الخبیث،لانه بوجوده و إبلاغه یتمیز الخبیث عن الطیب،فمن أطاعهم و لا ینکرهم هو الطیب،و من خـالفهم و ینکرهم هو الخبیث.و الابلاـغ و الرسـاله و الاـمر و النهی أیضـا تکون لازمه لماهیه الرسل و لا ینفک عنهم، سواء تکون مطاعه أم لا.

فالطائفه الأولی:لا تحتاج إلی الأمر بالدعاء،بل یعلمون أن الأمر فی الواقع کیف یکون،فان علموا ان أسـباب حصول المطلوب هو الدعاء دعوا،و ان علموا أن الدعاء لیس سببا له لم یدعوا،و فی هذه الطائفه قوم تکون فانیه فی الله،و لا تکون ملتفته إلی الدعاء و غیره حتی نفسهم[أنفسهم][۱]و لا یشاهدون إلاّ الحق.

شعر:

آن هلیله پروریده در شکر

چاشنی تلخیش نبود دگر

آن هلیله رسته از ما و منی

شکل (۱)دارد از هلیله طعم نی (۲)

قوم دیگر می شناسم ز أولیاء

که دهانشان بسته باشد از دعا

ز أولیاء أهل دعا خود دیگرند

که گهی (۳)دوزند گاهی بر (۴)درند (۵)

و الدعاء من الطائفه الثانیه لا مفید لهم،صم،بکم،عمی،لانهم فی الحقیقه لیس دعاؤهم دعاء،و لیس دعاؤهم مستجابا،فان الدعاء الذی وعدنا الله باستجابته بقوله: اُدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ (۶)

۱- ۱) «نقش»،نسخه گلاله خاور-۲۴۵.

۲- ۲) -مثنوی،الجزء الرابع-۲۴۵،السطر:۷ و ۸.

۳- ۳) -«همی»،نسخه گلاله خاور.

۴- ۴) -«می»،نسخه گلاله خاور.

۵- ۵) -مثنوی،الجزء الثالث،۱۶۷،السطر ۲۱ و ۲۲ بتقدیم و تأخیر فی البیتین الأخیرین.

۶- ۶) -غافر:۶۰.

له شرائط:[۱]

منها:المعرفه[۱]الصحیحه بالله للداعی،و شهود الداعی بطلان وجوده،و لذا یکون[ال]دّعاء الحقیقی أفضل[۲]

ص:۷۶

درجات السلوک و من شعار الصالحين[۱].

قيل للامام الصادق عليه السّلام:ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟قال عليه السّلام:«تدعون من لا تعرفونه»، (۱)فالذی يدعو الله و ليس له المعرفه الصحيحه الشهوديه ليس بداعی[بداع]للحق الذی ضمن له الإجابه بقوله: اُدْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ و انما هو متوجه فی دعائه إلی الصور المستخفيه فی ذهنه الناتجه من نظره و حاله.

و منها:کون المدعو له نافعا غير مضر لنظام الکل.[۲]

ص:۷۷

۱- ۱) -التوحيد:۲۸۸ ح ۷،عنه البحار:۹۳-۳۶۸ ح ۴.

و منها:عدم کون سبب الآخر معاوقا[معوقا]بحیث یکون ذلک أولی بالوجود من هذا،و وجود هذا و وجود ذلک معا من المحال.

[۱] قال بعض الفضلاء[۲]و ان قیل:ان العارف بالله و صفاته و أفعاله یعرف أن الباریء سبحانه لا یفعل خلاف مقتضی الحکمه،فلو سئل مما ینتهی علی خلاف المصلحه لا یفعله مع الدعاء،و ما انتهی علیه المصلحه یفعله و ان لم یسأل.

قلت أولا:ان الدعاء عباده فی نفسه،لما فی الدعاء من إظهار الخشوع و التذلل و الافتقار إلیه و هو أمر مطلوب لله عز و جل من عبده،و یؤید ذلک ما روی ان الصادق علیه السّلام قال:الدعاء هو العباده التی قال الله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبٰادَتِی (۱)الآیه ادع الله و لا تقل ان الأمر قد فرغ عنه[منه][۳].

۱- ۱) -غافر:۶۰.

و ثانیا:انه لا یمتنع أن یکون وقوع ما سأله انما صار مصلحه بعد الدعاء،و لا یکون مصلحه قبله،و قد نبه علی ذلک الصادق علیه السّلام فی قوله لمیسر بن عبد العزیز:یا میسر ادع و لا تقل ان الامر قد فرغ منه،ان عند الله منزله لا تنال الا بمسأله،و لو أن عبد الله لم یسأل لم یعط شیئا فاسأل.یا میسر انه لیس باب یقرع الا یوشک أن یفتح لصاحبه (1)ثم نقول:الإجابه ان کانت مصلحه،و المصلحه فی تعجیلها عجلت،و ان اقتضت المصلحه تأخیرها إلی وقت اجلت إلی ذلک الوقت[1]و کانت الفائده من الدعاء مع حصول الإجابه زیاده الاجر[2]بالصبر.

و ان لم یوصف بالمصلحه فی وقت،کانت فی الإجابه مفسده یعلمها الله تعالی لا غیره استحق بالدعاء

1- 1) -الکافی:2-466 ح 3،و عده الداعی:29 بتفاوت یسیر.

الثواب[۱]أو یـدفع عنه السوء مثلهـا،و هـذه الآـیه فی سوره النحـل: مَثَلُ السَّوْءِ (۱)قال القاضـی:أی صفه السوء (۲)و قال صاحب المجمع:أی الصفه الذمیمه (۳)انتهی.

و یؤید ذلک ما روی عن النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله:ما من عبد دعا الله سـبحانه دعوه لیس فیها قطعیه رحم،و لا إثم الا أعطاه الله بها أحد خصال ثلاث:اما أن یعجل دعوته،و اما أن یدّخر له،و اما أن یرفع

۱- ۱) -النحل:۶۰.

۲- ۲) -تفسیر البیضاوی:۲-۴۰۹(ط بیروت،۴ اجزاء).

۳- ۳) -مجمع البحرین:۴-۱۶۸.

عنه من السوء مثلها. (۱)

اعلم أنّ کـل ذره من ذرات العالم[۱]یدعو الله اضـطرارا بلسان حاله باسم من أسـمائه،مثلا المریض باسم الشافی،و المظلوم باسم المنتقم،و الفقیر باسم الغنی،و هو تعالی یجیب دعوته فی حضره ذلک الاسم الذی دعاه به،کما قال: أَمَّنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذٰا دَعٰاهُ (۲)الآیه و مطالب الکل علی حسب مسئولاتهم[۲]مبذوله دائما،و حوائجهم مقضیه أبدا.

۱- ۱) عده الداعی:۳۰ و مکارم الأخلاق:۲۸۴.

۲- ۲) -النمل:۶۲.

و اعلم:أن الأفلاـك (۱)موجوده و لهـا نفوس نـاطقه فضـلا عن الحيوانيه،و تلك النفوس عالمه بما يقع فی هـذا العالم العنصـری المـادی، و لهـا شـهود بمـا يقع فيه،و يكون لها جهتا الفعل و الانفعال،فمن جهه الأولی يؤثر فی هـذا العالم،و من جهه الثانيه يتأثر من الأمور الواقعه فی هذا العالم،و مع أنها هی المؤثره يكون الفعل منسوبا إلی الله تعالی لان فعلهم بعينه فعل الله تعالی لاٰ يَعْصُونَ اللّٰهَ مٰا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مٰا يُؤْمَرُونَ (۲)اذ لا داعی لهم علی الفعل الا إراده الله

ص:۸۲

۱ - ۱) -للعثـور علی الأـقوال المختلفـه فی الأفلاـك و حقيقتهـا و آثارهـا،و أنـه هـل هی ذات نفـوس ام لاـ راجع الإشـارات و التنبيهات:۲-۴۱۳-۴۱۵ و ۳-۲۱۵ و الاسفار الأربعه:۲-۲۶۱، و ص ۲۶۷ و ج ۶-۴۰۲-۴۱۳ و ج ۷-۱۱۰-۱۱۱ و ص ۱۱۸ و ص ۱۲۳-۱۲۴ و ص ۱۳۹ و ص ۲۳۹ و ص ۲۶۸ و ص ۲۶۹ و ج ۸-۱۷-۱۸ و ص ۱۷۷،و البحار:۵۷-۱۲۸ و ج ۵۸-۷۵-۷۷ و ص ۱۲۸-۱۲۹ و ص ۱۷۸ و ص ۱۹۸،و شـرح المنظومه للسبزواری: ۲۶۷ الفريـده الرابعه فی الفلكيات،و درر الفوائـد:۲۷۴-۲۸۱،و حكمت الهی:۱۹۱-۱۹۵.

۲- ۲) -التحريم:۶.

عز و جل،لاستهلاک إرادتهم فی إرادته،و مثلهم کمثل الحواس للانسان،فکلّما همّ بأمر محسوس امتثلت الحاسه لما همّ به دفعه،و عله عدم استناد هذه الأمور إلی الله تعالی أوّلا بلا توسط،هی أنّ الواجب لما کان ثابتا بسیطا مجردا غایه التجرد (۱)لا یمکن أن یصدر عنه فعل متجدد مرکب مادی،فلا بد من صدور هذه الأمور المرکبه المتجدده المادیه من الواسطه،هی الأفلاک التی لا تتغیر و لها شعور و إراده و قدره علی الفعل باذن الله،و الأمور تقع فی العالم بالأسباب[۱]و الدعاء من جمله الأسباب (۲)فلا یکون الدعاء

۱- ۱) راجع الأسفار:۶-۱۰۰،الفصل ۹ فی أنه تعالی بسیط الحقیقه من کل جهه.

۲- ۲) -راجع التعلیقات لابن سینا:۴۷،و الأسفار:۶-۴۰۲.

لغوا بلا فائده[١]و العلم بطريق الإجمال حاصل للعبد بأن الدعاء من الأسباب،لان الله أمر به و لكن لنقصانه لما لم يعلم أن هذا المطلوب المخصوص هل يكون الدعاء من أسبابه أم لاـيكون بين الخوف و الرجاء و هذا التوسط هو حال المؤمن و آثار العبوديه،مع علمه بأن الدعاء و ان لم يكن من الأسباب لا يكون مضرا،يجب أن يدعو لاحتمال أن يكون من أسبابه الدعاء.

ص:٨۴

الفهارس

فهرس المقدمه

ص:۸۷

فهرس الرساله

ص:۸۸

ص:۸۹

فهرس مصادر التحقيق و المقدمه

١ و ٢-نتبرك بذكر القرآن الكريم و الصحيفه السجاديه.

٣-الاحتجاج:لاحمد بن علی بن أبی طالب الطبرسی-نشر المرتضی-مشهد.

۴-الاسفار الأربعه:لصدر الدين محمد الشيرازی-المکتبه المصطفويه-قم.

۵-الإشارات و التنبيهات:لابن سينا-مطبعه الحيدری-طهران.

۶-اعيان الشيعه:للسيد محسن الأمين-دار التعارف للمطبوعات-بيروت.

٧-أفضل التواريخ:لغلام حسين أفضل الملک-نشر تاريخ إيران-طهران.

٨-امل الآمل:للشيخ الحر العاملی-مكتبه الاندلس-بغداد.

٩-البحار:للعلامه المجلسی-مؤسسه الوفاء-بيروت.

١٠-بدايه الحكمه:للعلامه الطباطبائی-دار المعرفه الإسلاميه ط ٢.

١١-تفسير العياشی:لمحمد بن مسعود المعروف بالعياشی-المكتبه العلميه الإسلاميه-طهران.

ص:٩٠

۱۲-تفسیر القمی:لعلی بن إبراهیم القمی-دار الکتاب-قم.

۱۳-تفسیر النیسابوری:المطبوع علی هامش تفسیر الطبری.

۱۴-التعلیقات:لابن سینا-مکتب الاعلام الإسلامی فی الحوزه العلمیه-قم.

۱۵-التوحید:للشیخ الصدوق-مکتبه الصدوق-طهران.

۱۶-جامع الرواه:لمحمد بن علی الأردبیلی-مکتبه المصطفوی-قم.

۱۷-حدیقه الشعراء:للسید أحمد دیوان بیگی-انتشارات زرین.

۱۸-حکمت الهی:لمهدی الإلهی القمشئی-انتشارات اسلامی-طهران.

۱۹-حیات یحیی:لیحیی دولت آبادی-انتشارات عطار،انتشارات فردوس-طهران.

۲۰-خدمات متقابل اسلام و إیران:لآیه الله المطهری-انتشارات صدرا-قم ط ۲۴.

۲۱-الخصال:للشیخ الصدوق-مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین-قم.

۲۲-درر الفوائد:للشیخ محمد تقی الآملی-مؤسسه اسماعیلیان-قم.

۲۳-الذریعه:للشیخ آقا بزرگ الطهرانی-طبع مطبعه«بانک ملی إیران»-طهران.

۲۴-شرح حال رجال إیران:لمهدی بامداد-انتشارات زوار-طهران.

۲۵-شرح المنظومه للسبزواری:للحاج ملا هادی السبزواری-انتشارات دار العلم-قم.

۲۶-طبقات اعلام الشیعه:للشیخ آقا بزرگ الطهرانی-مؤسسه اسماعیلیان-قم.

۲۷-عده الداعی:لأحمد بن فهد الحلی-دار الکتاب الإسلامی.

ص:۹۱

۲۸-فرهنگ معین:للدکتور محمد معین-انتشارات أمیر کبیر-طهران.

۲۹-فلاح السائل:للسید ابن الطاووس-انتشارات مکتبه الاعلام الإسلامی-قم.

۳۰-فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی:لعبد الحسین حائری-طهران.

۳۱-فهرست کتب خطی-مکتبه آیه الله المرعشی قم.

۳۲-الکافی:لمحمد بن یعقوب الکلینی-دار الکتب الإسلامیه-طهران.

۳۳-الکرام البرره:للشیخ آقا بزرگ الطهرانی-دار المرتضی للنشر-مشهد.

۳۴-الکنی و الألقاب:للمحدث الشیخ عباس القمی-مکتبه الصدر-طهران.

۳۵-گلشن جلوه:باهتمام غلام رضا گلی زواره-انتشارات قیام-قم.

۳۶-مثنوی:لجلال الدین محمد الرومی-گلاله خاور.

۳۷-مجمع البحرین:للشیخ فخر الدین الطریحی-مکتب نشر الثقافه الإسلامیه- طهران.

۳۸-مجمع البیان:للفضل بن الحسن الطبرسی-مکتبه العلمیه الإسلامیه-طهران.

۳۹-مرآه العقول:للعلامه المجلسی-دار الکتب الإسلامیه-طهران.

۴۰-مرگی در نور:لعبد الحسین مجید کفائی-انتشارات زوار.

۴۱-مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه:انتشارات قلم-طهران.

۴۲-مفاتیح الغیب:لصدر الدین الشیرازی-مکتبه المحمودی-طهران.

ص:۹۲

۴۳-مکارم الأخلاق:للحسن بن فضل الطبرسی-دار البلاغه-بیروت.

۴۴-میرزا أبو الحسن جلوه حکیم فروتن:لغلام رضا گلی زواره-إصدار منظمه الاعلام الإسلامی ط ۱.

۴۵-المیزان:للعلامه الطباطبائی-منشورات جماعه المدرسین قم.

۴۶-نامه دانشوران ناصری:منشورات دار الفکر-قم.

۴۷-نقباء البشر:للشیخ آقا بزرگ الطهرانی-دار المرتضی للنشر-مشهد.

۴۸-نهایه الحکمه:للعلامه الطباطبائی-مرکز الطباعه و النشر،فرع دار التبلیغ الإسلامی-قم.

ص:۹۳

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـۀ الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الکتّاب وکل من قدّم لنا المساعدۀ فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.
عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقۀ الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البیع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمین ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
وللايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹